@ 194 @ وقال البراء في حديثه هذا إنه مات عل القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما تقول فيهم فأنزل ا عز وجل (وما كان ا ليضيع إيمانكم إن ا بالناس لرؤف رحيم) وكان تحويل القبل في يوم الثلاثاء منتصف شهر شعبان وقيل في رجب بعد زوال الشمس قبل قتال بدر بشهرين من السنة الثانية من الهجرة الشريفة عل صاحبها أفضل الصلاة والسلام وفيها - أعني في السنة الثانية - في شعبان فرض صوم شهر رمضان وأمر الناس بإخراج زكاة الفطر قبل الفطر بيوم أو يومين فصام صل ا عليه وسلم تسع رمضانات إجماعاً وفيها رأى عبد ا بن زيد بن عبد ربه الأنصاري صورة الأذان في النوم وورد به الوحي وفيها تزوج علي رضي ا عنه بفاطمة بنت الرسول صل ا عليه وسلم وقال إن ا سبحانه وتعال عقد عقد فاطمة لعلي في السماء فنزل الوحي بذلك فجمع الصحابة لذلك وأرسل وراء علي بن أبي طالب وأخبره بالخبر فعقد النبي صل ا عليه وسلم عقد علي عل فاطمة فقيل لعلي أو لم يا علي فنزل بدرعه يبيعه فعرفه عبد الرحمن فاشتراه بألف درهم ودفعها لعلي ثم أوهبه الدرع وفيها كانت غزوة بدر الكبرى التي اظهر ا بها الدين وسببها قتل عمرو ابن الحضري وإقبال أبي سفيان بن حرب في عير لقريش عظيمة من الشام وفيها أموال كثيرة فانتدب المسلمون بأمر النبي صل ا عليه وسلم وخرجوا إليهم فبلغ أبا سفيان ذلك فبعث إلى مكة وأعلم قريشاً بذلك فخرج المشركون من مكة وكان عدتهم تسعمائة وخمسين رجلاً فيهم مائة فرس وخرج رسول ا (ص) من المدينة ومعه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً لم يكن فيهم إلا فارسان وكانت الإبل سبعين يتعاقبون عليها ونزل في بدر وبني له عريش وجلس فيه ومعه أبو بكر